

التقرير السنوي 2020- مؤسسة ابن رشد

الفهرس

2	الوضع الوبائي ومؤسسة ابن رشد
	- محاضرات ابن رشد
3	ج ائزة ابن رشد 2020
4	ديوان الفلسفة
5	مهرجان زيت وزعتر للفنون والثقافة الفلسطينية
10	تحديث ونقل الموقع الإلكتروني لمؤسسة ابن رشد
12	شکر و تقدیر





الوضع الوبائى ومؤسسة ابن رشد

كان عام 2020 متأثرا بالوضع الوبائي وكذلك مؤسسة ابن رشد، مما جعل جميع المخططات مستحيلة: أو لا وقبل كل شيء، لم يتم عقد الاجتماع العام المخطط له في 20 مارس 2020، تلاه إلغاء جائزة ابن رشد لعام 2020.

QUARANTINE COVID-19

بعد الحدث الرئيسي الوحيد حول موضوع "الثورة العربية في تونس" في يناير 2020، لم تُعقد محاضرات أخرى لابن رشد.

لكن، تم إقامة "ديوان الفلسفة" مرة واحدة فقط في الصيف مع بداية

السماح بإقامة لقاءات ومحاضرات تحت إجراءات صحية صارمة؛ مثلا يمكن لـ 12 شخصًا فقط المشاركة وفقًا للوائح المسافة و التباعد الاجتماعي.

كذلك كان لا بد من إعادة الجدولة الزمنية عدة مرات لمهرجان زيت وزعتر للفنون والثقافة الفلسطينية التي كانت مخططة لثلاثة أيام بسبب كورونا. في النهاية أقيم المهرجان عبر عدة اشهر، من ديسمبر 2020 حتى يونيو 2021, بداية عبر الأنترنت وفقط في الشهرين الأخيرين سمح بإقامة نشاطات حية مباشرة.

كان عام 2020 لنا كما للجميع، مليئًا بالشكوك والمخاوف، غالبًا أيضًا حول الأقارب والأصدقاء والمعارف، الذين كانوا تحت رحمة حكوماتهم وقدرتهم على التعامل مع الوباء بمسؤولية ولصالح مواطنيها. عام مرهق بدا أنه يمر بسرعة كبيرة، رغم أنه تميز بشدة الانتظار التي سادت في المنزل، خاصة خلال عمليات الإغلاق الكثيرة.

استغلينا هذا الوقت البعيد عن أنظار العامة للقيام بالإجراءات والأعمال اللازمة بما في ذلك إعادة تصميم موقع المؤسسة، وهو مشروع ضخم نظرًا لكمية المحتوى الكبيرة التي تراكمت خلال عقدين على مؤسسة ابن رشد.

كان العام بالتأكيد مفيدًا جدًا أيضًا في تنفيذ الخطة المنشودة منذ فترة طويلة لعقد محاضرات ولقاءات عبر الإنترنت من أجل الوصول إلى جمهور أكبر وأكثر انتشارا جغرافيا مما هو ممكن لو حصلت اللقاءات التناظرية ، والتي تقام في الغالب في برلين .

لكن الأن نظرة أكثر تفصيلاً على عملنا في العام الماضي 2020.





محاضرات ابن رشد

في عام 2020 أقيمت محاضرة واحدة ولكن كبيرة لابن رشد: الاحتفال بالذكرى التاسعة للثورة التونسية، والذي تم في يناير 2020 بالتعاون مع منظمة ماجدي.



كانت هناك حلقة نقاش مع مشاركات ثرية لمشاركين بعضهم من الأكاديميين وبعضهم الأخر من الناشطين. حيث كانت قاعة Forum Factory ممتلئة حتى آخر مقعد فيها, وكانت فترة ما بعد الظهر حافلة بالنقاشات الحيوية ، تلاها بوفيه تونسي نظمته ماجدي بالتعاون مع السفارة التونسية.





الحدوال المتعدد المتع

جائزة ابن رشد 2020

جائزة ابن رشد 2020، التي تتناول موضوع الحرية الدينية، كان ينبغي أن تُمنح في صيف 2020.

بعد بضع سنوات التي أقيم فيها حفل توزيع الجوائز السنوية, بداية في "Werkstatt der Kulturen" بعدها, أي العام الماضي, أقيم الاحتفال في قاعة بلدية "Schöneberg".



التقرير السنوي 2020- مؤسسة ابن رشد

كان مخططا أن يتم الاحتفال بجائرة ابن رشد العشرين في إطار لائق بقاعة مشتى في المتحف الإسلامي في المتحف الإسلامي في Pergamon" ولكن متحف "Pergamon" بقي مغلقا حتى نهاية الصيف فلم تقام أي فعاليات به, علاوة على ذلك فإن سفر ووصول المرشح للجائزة كان غير مضمون. لذلك قررنا التأجيل, خاصة أن إجراء احتفال توزيع الجائزة عن طريق الأنترنت لم يكن محل بحث.

تطور الجائحة في خريف 2020 أثبت صحة قرارنا بتأجيل الحفل.

Diwan Al-Falsafa ديوان الفلسفة

ديوان الفلسفة

ديوان الفلسفة الوحيد في عام 2020 أقيم في شهر تموز في دار مؤسسة الثقافات المتعددة / أولمه 35. كان موضوع هذا الديوان الذي أجري باللغة العربية "الهجرة – بين الوعد بحياة جديدة والصدمة".

روى فيه المشاركون من مختلف الدول العربية ومن خلفيات تعليمية وعمرية متنوعة من تجاربهم

الشخصية في ألمانيا بين تعرضهم لصدمة ثقافية والإمكانيات الجديدة المتاحة لهم لتحقيق مستقبل آخر. ومن أهم المسائل التي تمت مناقشتها:

كيف يمكن التوفيق بين الذكريات والقيم الشخصية من جهة والقيم في دول الغرب من جهة أخرى، لتمكن من الاندماج بشكل أفضل وتحقيق النجاح في البلد الجديد؟

كيف تؤثر الحرية غير المحدودة وطريقة الحياة الفردية في بلاد الغرب -بالمقارنة مع الحياة الاجتماعية والجمعية في البلاد العربية على الحالة النفسية للفرد الذي أتى ويعيش بمفرده هنا؟

تمت مناقشة هذا الموضوع الهام من قبل مجموعة صغيرة مؤلفة فقط من 12 شخصاً بسبب إجراءات التصدي لجائحة الكورونا بإشراف أماني الصيفي ورائد وهيبة.





مهرجان زيت وزعتر للفنون والثقافة الفلسطينية



كان شغلنا الشاغل خلال أكبر فترة من عام 2020 هو التحضير للمهرجان -بدءاً من تشكيل فريق نواة عمل تعهد أعضاؤه بداية شهر شباط/فبراير بتنظيم وإقامة المهرجان سوية. وبعد وضع الهيكل الأساسي بدأ العمل على جمع الأموال لتمويل المهرجان.

ونظراً إلى الوضع الصعب الذي كان يواجهه المرء في ألمانيا فيما يتعلق بالمسألة الفلسطينية (راجع التقرير السنوي لعام 2019)

وضعنا أمام أعيننا هدفاً بتدبير الدعم المالي من الجالية الفلسطينية في ألمانيا والتي تصب إقامة هذا المهرجان في مصلحتهم أيضاً.



وكانت الفعالية الأولى التي أجريناها هي إقامة وليمة طعام لجمع التبرعات التي لا بد أنها كانت ستحقق نجاحاً أكبر مما حققته لو لم تكن ظلال جائحة الكورونا قد لاحت في الأفق، ولهذا السبب أيضاً كانت هذه الفعالية آخر فعالية كبيرة تقيمها مؤسسة ابن رشد في ذلك العام. افتتح بوفيه رائع عمل على تحضيره فريق نواة العمل لإقامة المهرجان في مطبخ دار أولمه 35 حيث فرشت الطاولات بصورة احتفالية في الصالونين المتواجدين فيها. وفي إطار الحفل الثقافي المرافق تلت السيدة سناء مكركر -شفيبرت من كتابها "لو كانت الأرض جميلة لما كان الله في السماء" وتلا الكاتب حكم عبد الهادي الذي لم







يتمكن من الحضور بسبب الكورونا عبر برنامج السكايب من كتابه "سليمان الجائع".

وبعدها بفترة قصيرة فُرض الإغلاق الأول بسبب جائحة الكورونا بحيث بات فريق المهرجان يقضي طوال فترة فصل الصيف تقريباً في البحث في هذه الظروف الجديدة على أماكن مناسبة لإقامة فعاليات المهرجان (ما يعني: أماكن واسعة جداً يمكن أن يتواجد فيها عدد صغير ومحدود من الجمهور لمدة ثلاثة أيام خلال شهر تشرين الثاني مع الالتزام بقاعدة التباعد الاجتماعي) بالإضافة إلى جمع التبرعات ووضع خطة عمل لتصميم وتطوير الموقع الإلكتروني في الإنترنت ومواقع وسائل التواصل الاجتماعي (فيسبوك وإنستغرام).

اقتصر بحثنا على الصالات والأماكن الغير حكومية لإقامة فعاليات المهرجان حتى نتجنب خطر خسارتنا للمكان وما يرتبط مع ذلك من حملات تشويه للسمعة إثر إمكانية توجيه اتهامات مختلقة إلينا بتقديم دعم فاعل لحركة المقاطعة وسحب الاستثمارات وفرض العقوبات (على إسرائيل)، هذا الخطر قائم منذ صدور قرار البرلمان الألماني ال Bundestag بهذا الشأن (راجع التقرير السنوي لعام 2019). إذ أن هذا القرار يتم استغلاله أو استعماله من قبل عدد من المجموعات السياسية المختلفة لمنع إجراء حلقات نقاش بشأن مسألة "الصراع العربي الإسرائيلي" تُطرح فيها وجهة النظر الفلسطينية.

وقد تمكّنا من إيجاد صالتين سينمائيتين لعرض الأفلام وهما صالة "موفيمينتو" Moviemento السينمائية في حي كرويتسبيرغ Kreuzberg وصالة "سيتي كينو" CityKino في حي فيدينغ Wedding. أما ندوات النقاش فكان من المفترض إجراؤها في صالة "فوروم فاكتوري" Forum



Factory حيث كان المعرض سيقام فيها أيضاً. كما كان من المخطط عرض الحفلة الموسيقة (كونسرت) في كنيسة "إبيفانين" Epiphanien في حي فيستإند Westend.



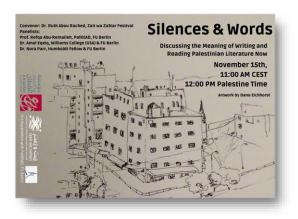
التقرير السنوي 2020- مؤسسة ابن رشد

وعندما اقترب الموعد المحدد لتلك الفعاليات فُرض الإغلاق في ألمانيا بسبب الجائحة مما أجبرنا لنقل



غالبية الفعاليات على عجالة إلى منصة العالم الافتراضي. ومن أجل ذلك استأجرنا حساباً متقدماً لدى شركة "زوم" لخدمة اتصالات الفيديو يسمح بمشاركة 100 شخص الأمر الذي اتضحت فائدته فيما بعد من خلال إقامة العديد من الفعاليات عبر الإنترنت طوال فترة فصل الشتاء. كما تبيّن من خلال إقامة الفعاليات والندوات والحوارات الفنية

والسينمائية باستخدام برنامج "زوم" أن الفعاليات عبر الإنترنت رغم الكثير من سلبياتها كان لها أيضاً أثرها الجذاب: إذ حضرها جمهور من مختلف المناطق والبلدان في العالم وضمّ أيضا الكثير من الأكاديميين نظراً لأهمية الحوارات والموضوعات المتناولة في تلك الفترة الراهنة - فإلى جانب الجمهور المتوقع والمعتاد حضوره من أوروبا ومن جنوب غرب آسيا وشمال إفريقيا حضر أيضاً جمهور أكاديمي من القارتين الأمريكيتين الشمالية والجنوبية وأستراليا والهند.



عرضنا أفلام محاسن نصر الدين وجمانة منّاع وكمال جعفري وعنبر فارس وشيرين دباس عبر المنصة الالكترونية "فيميو" Vimeo وتم تحميل التسجيلان الصوتيان "بودكاست" المنتجين (أول التسجيلات الصوتية المنتجة من قبل مؤسسة ابن رشد على الإطلاق!) ببرنامج "أنكار" Anchor إلى









الإنترنت بحيث بات من الممكن الاستماع إليهما عبر برنامج "سبوتيفاي" Spotify أو أية منصة الكرتونية أخرى للمتابعة الـ "بودكاست".

أول نشاط مباشر كان الفيلم الذي تم تصويره في عدة أماكن ببرلين لفنان الباركور إيهاب داؤود، الذي تلاه افتتاح معرض "عيون غزة"

وكذلك تم عقد جلستي نقاش حول المواضيع "فلسطين من وجهة المواضيع "فلسطين من وجهة الرحالة المسيحيين الأوروبيين" و "باركور في فلسطين" في مكان Forum Factory.







أما النشاط الأخير فكان الحفل الموسيقي البين المقام والانسجام" مع بكر خليفي على على العود وروشاتك رافاني على التومباك، والذي أقيم في يونيو 2021 في Ulme 35

ولأن المهرجان كان مخطط إقامته لثلاثة أيام في شهر نوفمبر 2020، تم تقديم نظرة عامة موجزة هنا، مع ان المهرجان امتد بسبب الكورونا إلى نهاية النصف الأول من عام 2021.

المزيد من التفاصيل حول النقاط الفردية للبرنامج على موقع المهرجان www.zaitwaza3tar.berlin



المؤسسات الداعمة للمهرجان:

- <u>Stiftung Begegnung, Gütersloh</u> دعم مالي لمعرض "عيون غزة", بالخاص التكاليف الناشئة في غزة
- Engagement Global دعم مالي لمعرض "عيون غزة", بالخاص التكاليف الناشئة في ألمانيا
- مؤسسة عبد المحسن قطان تمويل جميع رسوم الفنانين والمؤلفين والمخرجين والفنانين المشاركين في المهرجان. لقد كان نجاحًا كبيرًا بالنسبة لنا أن نحصل على معظم تمويل المهرجان من هذه المؤسسة الشهيرة؛ ليس فقط بسبب السمعة الدولية للمؤسسة، ولكن أيضًا لكون المال فلسطيني، وهذا كال المستهدف.
 - <u>Anna Lindh Stiftung</u>، تمويل معرض "عيون غزة"، وهنا طباعة الكتيب الألماني والانجليزي المرفق، بالإضافة إلى التكاليف المتعلقة بالتكنولوجيا والمعدات.

حقيقة أن مؤسسة Engagement Global، التي تمولها الوزارة الاتحادية الألمانية للتنمية والتعاون BMZ، قد دعمت المهرجان، هو نجاح لنا ودليل على نوعية عملنا. مع ان الوضع السياسي والإعلامي في ألمانيا معاد لأي دعم لفلسطين او نقد لأسرائيل، اعتبرنا أنه من المهم أن نناقش واقع حياة الشباب في غزة أمام المجتمع الألماني، ولنا الحق للحصول على الأموال العامة الألمانية لتنظيم فعالية مثل المهرجان. لقد سررنا بأننا نجحنا في القيام بذلك وأننا تمكنا من تأمين فضاء لموضوع فلسطين وأهتمام ألماني لهذا الموضوع على الصعيدين العام والمؤسسي.

نظرًا لحجم المشروع، تم منح المهرجان موقعه الإلكتروني المهرجان مع الخاص، والذي طوره الفريق مع مصمم الويب الفلسطيني إبراهيم العزة، الذي يعيش في بوسطن. أما شعار المهرجان فهو من تصميم الفنان السوري عبد الرزاق شبلوط





استغرق العثور على فريق موثوق به ومستقر، يتمتع بالمرونة الكافية لجذب انتباه الجمهور طوال مدة المهرجان، وتحمل "الرياح المعاكسة" المحتملة خاصة في ألمانيا، بعض



الوقت. وانسحب بعض المهتمين في سياق الاستعدادات لخوفهم من القمع وعواقب عملهم في المهرجان على مسار حياتهم (فقدان العمل ، عدم تمديد إقامتهم ، إلخ).

تألف فريق المحتوى والفريق التنظيمي من كورا جوستينج ، ناهد عواد ، شروق جوستينج ويارا المنيزل ، بالإضافة إلى روث أبو راشد وسارة دسوقي, وحكمت بشناق في المكتب الخلفي (رقابة تكنولوجية ومالية، دعم فني...الخ).

نتطلع بأمل الى تحقيق موسم آخر من مهرجان [زيت وزعتر] للفنون والثقافة الفلسطينية للسنة القادمة (2022) وسنقوم حتى لو لم يعد ضروريًا، بعرض أجزاء من المهرجان عبر الإنترنت؛ لأنه ساعدنا في الوصول إلى جمهور دولي من أن أربور إلى مومباي!

أصبح معرض"عيون غزة" مستقلاً منذ ذلك الحين وسار إلى أماكن مختلفة في ألمانيا (مثل المدرسة الشريكة لنا ، مدرسة Anne Frank في جوترسلوه وفريبورغ وبرويل). ولكن المزيد عن هذا في تقرير عام 2021! تواصل معنا إذا كنت تعرف مكانًا قد يكون مهتمًا بمعرض "عيون غزة".

تحديث ونقل الموقع الإلكتروني لمؤسسة ابن رشد

كان للمؤسسة ثلاثة مواقع منذ تأسيسها، وكان أخر نظام تم العمل به للمحتوى منذ عام 2010 يعتمد على نظام أساسي و هو برنامج احترافي لإنشاء مواقع ويب متعددة اللغات :Typo3

ولكن مع السنين قل الدعم الفني لهذه المنصة، ولذا فقد استغرق كل تغيير في هيكل أو تصميم الموقع وقتًا طويلاً. وهذا ما دعانا لمحاولة إيجاد نظام أكثر ملائمة وسهولة في الاستخدام. وفي صيف 2020 كان لابد من التحرك سريعًا حيث أنه لم يعد بالإمكان استخدام Typo 3 بعد نهاية سنة 2020.



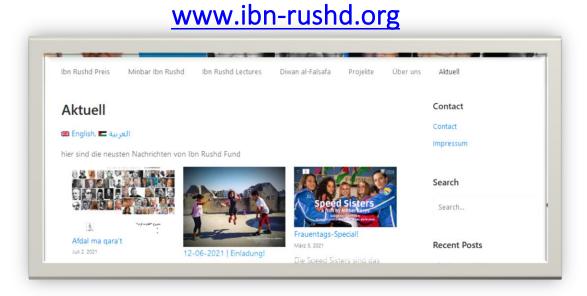
وبمساعدة فريق محدود قمنا بإعادة الهيكلة باستخدام منصة WordPress التي تعرف بمرونتها (والذي تم تطوير ها واستخدامها من قبل المواقع الالكترونية الكبرى مثل صفحة ال BBC).

والجزء الذي استغرق جهدًا ووقتاً طويلًا هو نقل 1300 صفحة يدويًا من ثلاثة أجيال من المواقع. وقد استغرق العمل بين 250 إلى 300 ساعة عمل، إذ انه لم يكن هناك وسيلة متاحة لنقل النصوص والصور والملفات والروابط تلقائيا إلى النظام الجديد. وبالإضافة إلى ذلك فقد تمت ترتيب الصور وكلمات البحث في الصفحات الجديدة بشكل منهجي.

ولا يزال تصميم الموقع قيد التطوير، لكن النظام الأساسي الجديد سمح للعديد من الأشخاص بإضافة محتوى بسلاسة أكثر، كما أنه سيسمح للمهتمين متابعتنا وقراءة منشوراتنا عبر أجهزة الحاسوب الشخصي iPad والهواتف المحمولة، وهو ما يعد أمرًا هامًا إذ أن 66% من زائري الموقع يزورنه بهاتف خلوي.

يرجى استخدام موقع الويب، والذي يعمل أيضًا كأرشيف للأنشطة السابقة حيث توضح نظرة عامة على الصفحة الأولى جميع النشاطات حسب الترتيب الزمني.

نشكر أعضائنا الذين ضحوا بالعديد من عطلات نهاية الأسبوع بين يونيو 2020 ونوفمبر 2020 لحفظ محتوى الموقع القديم وتحديثه.







شكر وتقدير:

تمكنت مؤسسة ابن رشد في عام 2020 من تنفيد كل أنشطتها فقط بفضل ساعات العمل التطوعية التي قدمها أعضاء وأصدقاء المؤسسة والمتدربون لدينا. ويسرنا أن نتقدم للمشاركين الرئيسيين بالشكر الجزيل. وهم حسب الترتيب الأبجدي:

- ابراهیم العزا
- أماني الصيفي
- جونتر أورث
- حامد فضل الله
- حسام الدين درويش
 - حكم عبد الهادي
 - حكمت بشناق
 - رائد وهيبة

- کورا یوستنج
- كيرستين تسيجة
 - ماريانا بييلتس
 - مي سعد
 - ناهد عواد
 - نبيل بشناق
 - وفاء زغبي
 - يارا المونازيل

- روث أبو راشد
- روث فروختمان
 - سارة دسوقي
 - سرحان ذويب
 - عبدالله بشناق
 - عبير بشناق
 - فادية فودة
 - فیرنیر کایث

نتوجه بجزيل الشكر كذلك لجميع الأعضاء الذين دعموا عملنا بسخاء من خلال التبرعات التي تتجاوز مساهماتهم - فلو لا هذه التبرعات الإضافية لما تمكنا من إقامة مهرجان [زيت وزعتر] للفنون والثقافة الفلسطينية